The Immense Merits of Khadīja, Fāṭima, and ‘Ā’isha

The Prophet ﷺ said: “Many men reached perfection but, among women, only Āsya the wife of Pharaoh and Maryam bint ‘Imrān; and the superexcellence of ‘Ā’isha over all women is like that of meat and gruel *(tharīd)* over all other foods.”[1] Ibn Ḥajar cites other versions from al-Ṭabarānī and Abū Nu‘aym that add, after the mention of Maryam bint ‘Imrān, “Khadīja bint Khuwaylid and Fāṭima bint Muḥammad.” This is confirmed by the ḥadīth in Aḥmad with a fair chain from Abū Sa‘īd al-Khudrī: “Fāṭima is the best of the women of Paradise except for Maryam.”

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلَ مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ق ت جه حم قال الحافظ في الفتح وقد ورد في هذا الحديث من الزيادة بعد قوله ومريم ابنة عمران وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدَ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مَحَمَّدٍ أخرجه الطبراني عن يوسف بن يعقوب القاضي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة بالسند المذكور هنا وأخرجه أبو نعيم في الحليه في ترجمة عمرو بن مرة أحد رواته ثم الطبراني بهذا الإسناد وأخرجه الثعلبي في تفسيره من طريق عمرو بن مرزوق به وقد ورد من طريق صحيح ما يقتضي أفضلية خديجة وفاطمة على غيرهما وذلك فيما سيأتي في قصة مريم من حديث علي بلفظ خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةٌ وجاء في طريق أخرى ما يقتضي أفضلية خديجة وفاطمة وذلك فيما أخرجه بن حبان وأحمد وأبو يعلى والطبراني وأبو داود في كتاب الزهد والحاكم

[1]Narrated from Abū Mūsā al-Ash‘arī by al-Bukhārī, Muslim, al-Tirmidhī, Ibn Mājah, and Aḥmad.

كلهم من طريق موسى بن عقبة عن كريب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدَ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وله شاهد من حديث أبي هريرة في الأوسط للطبراني ولأحمد في حديث أبي سعيد رفعه فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وإسناده حسن اه قلت علّق البخاري شطره الأول وجزم برفعه